

٧) شرح كتاب التوحيد _ للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب

رحمه الله تعالى _ المجلس السابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين امرنا بالتقرب اليه وهو رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد وان محمدا عبده ورسوله

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه. واقتفى اثره الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

كنا قد وقفنا على الباب الثاني عشر قالوا المصنف رحمه الله باب من الشرك النذر لغير الله. او رد المصنف رحمه الله تحت هذا الباب

ايتين وحديتا واحدا. موضوع الباب موضوع - [00:00:20](#)

الباب هو بيان ان النذور ان النذور اذا صرفت لغير الله تعالى فهي من الشرك الاكبر. وهو شرك الجاهلية وشرك عباد القبور. شرح

ترجمة الباب قوله رحمه الله باب من الشرك النذر لغير الله. يعني هذا باب في بيان نوع من انواع الشرك - [00:00:40](#)

الاكبر الا وهو النذر لغير الله تبارك وتعالى والنذر كما تعلمون هو الزام النفس بشيء الزام النفس بشيء يجب لا بحكم الشرع ولا بحكم

العرف. النذر الزام شيء على النفس لم يلزم لا بحكم الشرع ولا بحكم العرف - [00:01:20](#)

غرض المصنف من عقد هذا الباب بيان ناقض من نواقض التوحيد وهو النذر لغير الله تبارك وتعالى. ما مناسبة هذا الباب للذي قبله

الذي قبله هو الذبح. المناسبة انه لما ذكر نوعا - [00:02:00](#)

من انواع العبادات التي اذا صرفت لغير الله كان شركا اكبر ناسب ان يذكر ما ربما يكون سببا فيه وهو النذر. فان اكثر انواع الذبح لغير

الله يدخل من جهة النذر. تجد الانسان يقول لله عليه شفى الله مريضى ان اذبحك - [00:02:30](#)

كذا وكذا. ان جاء غائبي ان اذبح كذا وكذا. فناسب ان يذكر النذر بعد الذبح لان اغلب الذبح لغير الله يأتي على جهة النذر. وان كان

النذر اعم منه اشمل فانه يدخل فيه الذبح وغير ذلك من القربات - [00:03:00](#)

وجه استشهاد المصنف آيات واحاديث الباب الالية الاولى قول وتعالى يوفون بالنذر. فوجه الشاهد ان المصنف استشهاد به لانها دلت

على وجوب الوفاء بالنذر. استشهاد المصنف بهذه الالية يوفون بالنذر - [00:03:30](#)

لانها دلت على وجوب الوفاء بالنذر ومدح من فعل ذلك ومدحي من فعل ذلك. والالية الثانية اوردها المصنف رحمه الله ووجه الشاهد

فيه قوله او نذرتم من نذر. فلما اخبر انه تعالى يعلم النفقات والنذور ويجازينا عليها عليه - [00:04:00](#)

انه تعالى يعلم النفقات والنذور ويجازينا عليها دل ذلك ان النذر عبادة فمن صرفها لله فقد اشرك. كون الله يقول وما انفقتم من نفقة

او نذرتم من نذر فان الله يعلمه في اشارة الى ان هذه النفقات والنذور - [00:04:40](#)

عبادات الله يعلم لمن اديتموها فيجازيكم عليها. وما للظالمين من انصار وهم الذين صرفوا العبادات لغير الله تعالى. واما حديث

عائشة رضي الله عنها فوجه الشاهد منه قوله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه - [00:05:10](#)

من نذر ان يعصي الله فلا يعصيه. فمنطوق الحديث ان نذر واجب اداؤه. وان نذر المعصية محرم فعله ومن نذر المعاصي النذر لغير

الله كلمات الباب قوله باب من الشرك - [00:05:40](#)

من الشرك اي الاكبر. وقوله جل وعلا يوفون بالنذر. يوفون يعني ينفذون ما الزموا به انفسهم. ينفذون ما الزموا به انفسهم من الطاعة

ينفذون ما الزموا به انفسهم من نذر الطاعة - [00:06:20](#)

قوله ما انفقتم من نفقة يشمل كل صدقة مقبولة وغير مقبولة. او نذرتم من نذر كذلك يشمل جميع انواع النذر. قوله فليطعه اي يفعل

ما نذره من طاعة الله. وقوله فلا يعصه اي فلا يفعل ما نذره من - [00:06:50](#)

معصية فلا يفعل ما نذره من المعصية من المسائل العقدية المتعلقة بهذا الباب المسألة الاولى معنى النذر واقسامه. النذر لغة الالتزام والايجاب. وشرعا ايجاب المكلف على نفسه ما ليس واجبا عليه بالشر. الجبر المكلف - [00:07:20](#)

المكلف على نفسه ما ليس واجبا عليه بالشر. وآ هذا التعريف منتقد تعريف الصنعاني منتقد. والصواب هو ان النذر ايجاب المكلف على نفسه ما هو من جنس القربات مما ليس واجبا عليه بنص الشرع. ايجاب المكلف على نفسه - [00:08:00](#)

ما هو من جنس القربات مما ليس واجبا عليه بنص الشرع. وهذا التعريف اجمع وامن وعلى هذا فلا نذر في المباحات. لماذا؟ لان المباحات ليست من جنس القربات لو واحد قال والله ما نذر علي اني ما البس هذا ما هو ما هو طاعة - [00:08:40](#)

الثاني قال نذر علي اني ما امشي. هذا ما هو طاعة. النذر لابد ان يكون في شئ ان اصله مشروع التقرب به. لو قال نذر علي ان استغفر الف مرة هذا جائز - [00:09:10](#)

قال نذر علي ان اصلي على رسول الله في اليوم الف مرة. هذا جائز. لان الاستغفار في اليوم واللييلة مطلوب. والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ليلا ونهارا مطلوبة - [00:09:30](#)

طيب لو ان انسان نذر المعصية قال نذر علي ان اسرق نذر علي ان لا اصلي. هذه من جنس نذر المعصية. ونذر المعصية قد يكون شركا وقد يكون محرما الوفاء به. نذر الشرك - [00:09:50](#)

عقده محرما الوفاء به. لو واحد قال نذر عليه نذبح عند قبر فلان فهذا النذر في نفسه محرما والوفاء به محرما شرك وشرك. لكن لو وقال نذر علي ان اشرب الخمر. قلنا هذا نذر محرما عقده - [00:10:20](#)

محرما الوفاء به لكن ليس بشرك. ولو قال نذر علي ان لا استظل بشمس قلنا محرما عقده محرما الوفاء به. ومن هنا ندرك ان النذر الشرعي ان النذر الشرعي من حيث حكمه ينقسم الى قسمين. نذر مباح وهو ما كان في - [00:10:50](#)

اتي لله. نذر مباح وهو ما كان في الطاعات لله تبارك وتعالى ونذر محرما. وهو ما كان في غير القربات ثم هو ينقسم الى شرك ومحرما. ايضا قسم العلماء رحمهم الله النذر الى نوعين باعتبار وقوعه - [00:11:20](#)

قالوا نذر مطلق ممكن يوقعه المكلف في اي وقت شاء. كان يقول نذرت ان اصلي بعشرة اجزاء. نذرت ان اصوم من ثلاثة ايام فهذا نذر مطلق. وهو ما لم يتعلق - [00:12:00](#)

سبب النذر المطلق ما لم يعلق على سبب القسم الثاني نذر مقيد. القسم الثاني نذر مقيد وعلامة النذر المقيد انه يكون متعلقا بالمستقبل مشروطا بالمستقبل كان يقول ان شفى الله مريضى تصدقت بكذا وكذا - [00:12:30](#)

ان رد الله علي غائبي صليت كذا وكذا ان رزقني الله ما لا تصدقت بكذا وكذا منه. اذا النذر باعتبار محله باعتبار زمانه ينقسم الى قسمين مطلق ومقيد ما حكم ابتداء النذر؟ ما حكم ابتداء النذر - [00:13:10](#)

اتفق الفقهاء على وجوب الوفاء بالنذر المباح واتفقوا على تحريم الوفاء بالنذر المحرم. واتفقوا على تحريم الوفاء بالنذر المحرم. واختلفوا في من نذر محرما هل يجب عليه كفارة يمين؟ او ان نذره لغو على قولين - [00:13:50](#)

يعني انسان قال لله علي ان لا اصلي في المسجد. نذر علي ان لا اصلي المسجد هذا نذر محرما. بالاتفاق لا يجوز الوفاء به. لكن اذا قلنا لا يجب الوفاء في نذر المعاصي والمحرمات فهل يجب عليه كفارة يمين او لا؟ قولين لاهل العلم. والصواب - [00:14:30](#)

انه يجب عليه كفارة يمين. والنذر اذا لم يوفى به يعامل معاملة كفارة اليمين عند عدم المقدرة عليه. ليش نقول عند عدم المقدرة عليه؟ لان اذا كان يقدر على الوفاء بالنذر - [00:15:00](#)

فيجب عليه ان يفي بنذر ما يصير يمين. ترى هذي تسكر الحيلة على الناس شلون يا شيخ شخص نذر قال ان جاء فلان ذبحت ناقة. وجاء فلان قال الناقة. مئتين - [00:15:20](#)

ايجار ثلاث مئة دينار مئين اجيب لي؟ قال انا سمعت بعض الفقهاء يقولون ان اللي ما يفي بنذرة يجب عليه كفارة يمينه ابطعمه ثلاث مساكين يجوز؟ اجيبه. احسنت. اذا لا يقدر على الناقة لا يجوز - [00:15:40](#)

ما دام لا يجوز قد يقول الان لا اقدر نقول تبقى في ذمتك حتى تقدر. لانك لم تحدد وقتا لكن لو فات وقته فحينئذ ينتقل الى كفارة اليمين. لو قال الانسان - [00:16:00](#)

نذر علي ان اقوم هذه الليلة. فلما جاءت الليلة انشغل او نسي حتى اصبح. الان عليه كفارة يمين لان الوقت قد ذهب. واضح ننتقل الى مسألة اخرى وهي ما حكم ابتداء النذر؟ ما حكم ابتداء - [00:16:20](#)

النذر كره جمع من الفقهاء ابتداء نذري لما رواه البخاري ومسلم لما رواه البخاري ومسلم من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره. وانما يستخرج به من البخيل - [00:16:50](#)

ثم النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره وانما يستخرج به من البخيل وفي لفظ عندهما قال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل. معنى هذا الكلام ان ومقدرة الانسان اللي بيتقرب الى الله يتقرب الى الله ما في داعي يعلق. وفي - [00:17:30](#)

في رواية ابي هريرة قال انه لا يرد من القدر. وانما يستخرج به من البخيل متفق عليه. اذا ابتداء النذر مكروه لهذه الاحاديث. لماذا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم نبه على ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر - [00:18:10](#)

وانه انما يفعله البخلاء. وانه انما يفعله البخلاء. والتشبه بافعال البخلاء مكروه في اصلي. والتشبه بافعال البخلاء مكروه في الاصل. ولهذا قال جمع من علم ان الابتداء النذر مكروه واما الوفاء به كما مر معنا بالاتفاق يجب. كيف يكون الشيء ابتداء مكروه - [00:18:40](#)

ويجب الوفاء به. ابتداء مكروه ويجب الوفاء به. هذا له امثلة في الشرع فقد آهى النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يصلي الرجل وهو الشعب قال فانه لا يدري لعله يذهب يدعو لعله يذهب يصلي - [00:19:20](#)

على نفسه ليش؟ لانه لانه نعسان. مثل حالتي الحين احاول اني اطرد النوم ما في فايده. ولا الجو برد ها شتقول انت؟ ها؟ والله زينة عندكم قهوة زين طيب يمكن يصحح سبحان الله العظيم. وخلق الانسان ضعيفا - [00:19:50](#)

انا اتعجب كيف شيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ ابن باز كان لا ينام وخلال اربعة وعشرين ساعة الا اربع ساعات فقط. حنا يوم واحد اذا سويناه طول النهار نقعد نعسر لا اله الا الله. اذا اه ابتداء النذر - [00:20:30](#)

بعض العلماء مكروه صح؟ هم وقال بعض العلماء النذر المكروه هو النذر معلق واما النذر المطلق فليس بمكروه. لان الاحاديث الواردة هي في النذر المعلق. والصواب ان النذر كله مكروه سواء كان معلقا او ابتداء. لماذا؟ من جهته الاول انه - [00:21:00](#)

يستخرج به من البخيل ان كان معلقا. وان لم يكن معلقا فانه الزام للنفس بغير الشرع فربما لا يقدر الانسان على الوفاء به فيقع فيه مخالفة الشرع. فيقع في مخالفة الشرع. من نذر ان يطيع الله فليطعه - [00:21:40](#)

ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه. طيب قلنا ما مثال كون الشيء مكروها ابتداءه واجب الوفاء به. ما مثاله قلنا؟ ولا ما ذكرنا المثال. ايوه احسنت ذكرنا بالصلاة ابتداء الصلاة كون الانسان نعسان مكروه. لكن ما يصير يترك الصلاة لازم يتمها ولو ركعة - [00:22:10](#)

اتني خفيفتين ثم يسلم. صح ولا لا؟ طيب مثال اخر بس مثال نفسه اذا امكن سؤال لو خرج فقط واكيد يكملها ايا كان واجب للنسب يجب ان يكمل نعم اذا كان الانسان نعسان فانه يكره ابتداء به الا اذا خشي فوات الوقت. فالواجب على الانسان - [00:22:40](#)

ان يأتي الصلاة وهو يدري ماذا سيقول. بعض الائمة يقول بعض ترى تظنون ان انا اعمم بعض الائمة ها يجي وقعد من النوم ويصحح نفسه يتقدم ويصلي ما يدري وش قاعد يقول - [00:23:10](#)

مثال اخر يكره للانسان يكره للانسان ان يستدين للحج والعمرة فاذا استدان ودخل في الحج والعمرة وجب الوفاء بهما. وجب الوفاء بايش؟ بهما واضح؟ هذي امثلة فقط. ها؟ في الحج والعمرة. صاحب الدين - [00:23:30](#)

قصدك الاقساط؟ اه بين الاقساط لا اثر له. لكن لا يجوز له ايضا ان يستدين لاجل الحج ما يضر الديون المؤجلة لا تمنع من الحج. الديون المؤجلة لا تمنع الحج - [00:24:00](#)

طيب من اعظم فوائد هذا الباب ندخل في مباشرة ان ما يفعله بعض الجاهلين من النذر للاموات هو عين اعمال المشركين السابقين والنذر عبادة يجب صرفه لله. ومن صرفه لغير الله فقد وقع في الشرك الاكبر. انتبه النذر صرفه لغير الله شرط - [00:24:20](#)

شرك اكبر ما في تفصيل. مثل الذبح قلنا الذبح لغير الله شنو؟ شرك اكبر. شرك اكبر ما في تفصيل. في بعض الامور قد تكون اصغر

واكبر صح؟ بعض الامور ما فيها اكبر وصخ. مر معنا في التمايم تذكرون؟ ايش قلنا في التمايم - [00:25:00](#)

لو علق تميمة يظنها سببا هذا شرك شنو؟ طيب لو علق تميمة يظنها نافعة وضارة هذا شرك شنو في تفصيل اذا لكن الذبح ما في

تفصيل. الذبح لغير الله شرك اكبر مطلق. والنذر لغير الله - [00:25:20](#)

شرك اكبر. نعم. يقصد مسلا مكان فيه ضريح او فيه شيء ان هو يزبح لله للفقراء هناك. اه اذا ما ذبح لله هو هو قاصد يذبح للناس. بس

اذا كانوا فقراء. احسنت. هذا بدعة. اليس لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في باب - [00:25:40](#)

حكم الذبح لمكان يذبح فيه لغير الله. هو الباب اللي بعده اخذناه. بوانا احسنت. نعم. من فوائد هذا الباب ان النذر الشرعي ما كان من

جنس العبادات المشروعة. اسئلة ما ذكر في الباب السؤال الاول ما مناسبة الباب لما قبله - [00:26:00](#)

السؤال الثاني ما معنى يوفون ما معنى فليطعه السؤال الثالث يوضح معنى النذر لغة واصطلاح طيب تنتقل للباب الذي بعده باب من

الشرك الاستعاذة بغير الله. اورد المصنف رحمه الله تحت هذا الباب اية وحديثا واحدا. الا يقوله تعالى وانه كان رجال من الناس -

[00:26:30](#)

برجال من الجن فزادوهم رهقا. والحديث حديث خولة بنت حكيم من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم

يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك. موضوع الباب هو الاستعاذة - [00:27:20](#)

وانها من العبادة. وصرفها لغير الله تعالى شرك موضوع الباب الاستعاذة وانها من العبادة وصرفها لغير الله تعالى شرك شرح ترجمة

الباب قوله رحمه الله باب من الشرك الاستعاذة بغير الله اي - [00:27:40](#)

هذا باب في بيان ان من انواع الشرك الاستعاذة بغير الله تعالى ان من انواع الشرك الاستعاذة بغير الله تعالى غرض المصنف من عقد

هذا الباب ذكر نوع اخر من العبادات التي لا تنبغي الا لله - [00:28:10](#)

مناسبة الباب لما ذكر رحمه الله في الابواب السابقة بعض ما ينقض التوحيد اردف بما ينقض التوحيد من جنس ما ذكر يعني هذا نوع

اخر من انواع الشرك المذكور قبل وهو النذر لغير الله الذبح لغير الله الاستعاذة لغير الله - [00:28:50](#)

اورد المصنف رحمه الله اية وحديث وجه الاستشهاد من الاية؟ قوله تعالى وانه كان رجال من الناس يعوذون برجال من الجن هذا

وجه الشاهد يعوذون برجال من الجن بين بها المصنف - [00:29:30](#)

ان هؤلاء استعاذوا برجال من الجن فزادوا شركا على شركهم. فزادوا شركا على شركهم والرهق الشرك. ونصبا على نصبهم.

وظروا على ظرهم والرهق الضار فزادوهم رهقا. واما حديث خولة من نزل منزلة - [00:29:53](#)

الى اخره اورده المصنف لبيان ما ينبغي ان يستعاذ به وانها لا تكون الا بالله تعالى. وانها لا تكون الا الله تعالى. اذا نزلت منزل كم مرة

تقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - [00:30:33](#)

هذا المشهور. خمسين اب. اما في حديث مسلم مرة واحدة. اما ثلاث مرات فهو من اذكار الصباح. ها بعض الناس يخلط اللي في

صحيح مسلم من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء هذا في صحيح مسلم. مرة واحدة ما في

ذكر ثلاث مرات - [00:31:03](#)

اما من قال حين يصبح اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يمسي ثلاث مرات. بيان معاني الكلمات الاستعاذة

الالتجاء اللاتجاء والاعتصام بالله من شيء تخافه؟ الالتجاء والاعتصام بالله من شيء - [00:31:33](#)

خافوا وانه كان رجالا من الناس يعوذون برجال من الجن. يعوذون ان يلجأون اليهم مما يخافون. قوله برجال يعني معناه برجال من

الناس. معناه ان برجال من الجن معناه ان الجن عندهم رجال وعندهم نساء ولا لا؟ احسنت. الفرق ما بين الاستعاذة والاستعانة -

[00:32:03](#)

يعوذون برجال ها ايش معنى يعوذون؟ قلنا يلجأون الى لديهم مما يخافون. ولما قال برجال من الجن علمنا ان الجن فيهم رجال

وفيهم فيهم نساء من جميل ما قرأته ان رجلا جاء عند الامام ابي حنيفة فقال الجن يتوالدون - [00:32:33](#)

قال ذاك عرس ما شهدناه لكن النبي صلى الله عليه وسلم قد صح عنه الحديث قال الجن اه نوع منهم يطيرون ونوع منهم هوام

ودواب ونوع منهم مثلكم يظعنون ويقيمون. ها - [00:33:03](#)

اذا فيهم رجال ونساء واطفال. قال يعوزون برجال من الجن رهق رهقا قيل خوفا واثما وقيل شركا ونصبه كلها معاني متلازمة. قوله قال اعوذ بكلمات الله المراد بكلمات الله الكونية المراد بكلمات الله الكونية وقيل الشرعية ايضا - [00:33:31](#)

ومنه قوله تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. والكلام الكوني الكلام الكوني من الله هو قوله كن يكون. والكلام الشرعي من الله هو ما انزله في كتابه. اعوذ بكلمات الله التامات - [00:34:11](#)

تامات التامات صفة للكلمات اي الكلمات التي لا يلحقها نقص ولا عيب مسائل العقيدة المتعلقة بالباب بيان معنى الاستعاذة استعاذة مأخوذة من العوذ. والسين والتاء للطلب. الاستعاذة مأخوذة من العود والسين والتاء من الطلب والعود واللجؤ من متخوف -

[00:34:41](#)

لكاف يكفيه. والعوذ اللجئ من متخوف لكاف يكفيه استعاذته انتبهوا الان الاستعاذة قد تكون في امور لا يقدر عليها الا الله. فهذه لا يجوز اللجأ فيها الا الى الله. الاستعاذة - [00:35:21](#)

قد تكون في امور لا يقدر عليها الا الله. فهذه لا يجوز الاستعاذة فيها الا الى الله انتم تشوفون الجن؟ ما نشوف الجن. انه يراكم هو وقبيله من حيث. اذا ما يمكن احد يرى - [00:36:01](#)

الجن وين رأينا الجن فمعنى ذلك اننا نراه على صورة هي متشكلة وليست هي الصورة الحقيقية واضح لا يمكن رؤية الجن على الصورة الحقيقية. خذوها قاعدة. لماذا؟ لان الله قال يراكم هو وقبيله من حيث - [00:36:21](#)

قال من حيث ما قال وانتم ما تشوفونه مطلق قال من حيث لا ترون. طيب اذا كنا لا نرى فكيف نستعيذ بانس من الجنى لا يراه؟ قد يقول قال انا اروح عند عند السحرة والكهنة - [00:36:41](#)

طيب من الذي اذن لك اولا بالذهاب اليه؟ ثانيا ما يدريك ان هؤلاء الجن لا يلعبون على الساحر اذا الاستعاذة قد تكون في امور لا يقدر عليها الا الله فلا يجوز الا ها. الا بالله - [00:37:01](#)

فان استعاذ فيها بغير الله كان شركا اكبر. واما الاستعاذة في امور يقدر عليها العباد واما الاستعاذة في امور يقدر عليها عباد فهذه جائزة وكره بعض العلماء بلفظ الاستعاذة. وانما قال - [00:37:21](#)

قال يقول التجئوا او انا في حماك ونحو ذلك بعض الناس فيأتي بي بالعمل او بالسحر حتى له. نقول له تمام. متى ما صرت نبي الله سليمان استعن بالجن حتى نعرف ان معك ملك مؤيد لا ينصبون عليك ولا يدخلونك في الشرك. نقول له هكذا بس. اذا صار -

[00:37:51](#)

معك ملك مثل روح القدس جبريل مع سليمان يحفظه ويصونه من الاعيب الجن يقول ما عندنا مشكلة اما وانت مسيكين لا تعرف كيف الجن يضعون لك الحبايل فيوقعونك في الشرك. ها - [00:38:31](#)

هذا نسأله سؤال اخر. لم لم يستعن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن في غزوة بدر؟ في احد في الاحزاب دعك من هذا لم لم يستعد النبي صلى الله عليه وسلم بالملائكة - [00:38:51](#)

الى الله الذي يملكهم اذ تستغيثون من؟ فاستجاب لكم اني ممدكم لو اني هذا الرجل الذي يزعم انه يستعين بالجن. نقول له تعال انت تقدر تستعين بالجن؟ طيب النبي سليمان والانباء من قبله - [00:39:11](#)

ومن بعده كانوا يشتمون بالملائكة فيما يقدرون عليه فيما اذن الله لهم ليش ما تستعين بالملك اللي عندك الرقيب والعتيد هذا ضحك على الناس. لعب بعقول الناس. الشياطين لعبت فيه. في غزوة - [00:39:31](#)

الى احزاب صخرة كبيرة جاءت امام الصحابة ما قدروا عليها صح؟ لماذا لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم للمؤمنين من الجن اين انتم؟ يجي ماردمك ويشيل هذه الصخرة؟ انت تشهد ان محمدا رسول - [00:39:51](#)

والله لن اتبعه صلى الله عليه وسلم. بالظبط ولذلك هذه خصيصة. ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ لما مسك جني من الجن شيطان وجن. قال لولا دعوة اخي سليمان لربطته بهذه السارية حتى يلعب به الصبيان - [00:40:11](#)

آ المسألة الثانية اثار الاستعانة بالاستعانة بالله اثار كثيرة اهمها وقاية العبد من الشرور اهمها وقاية العبد من الشرور. الثانية الاجارة من شياطين الجن والانس الثالثة حفظ الله للعبد الرابع - [00:40:31](#)

حصول الطمأنينة. واما الاستعانة بغير الله فآثارها وخيمة اعظمها عدم حصول المأمول ثانيا زيادة الخوف والرهق. ثالثا الوقوع في الشرك الاكبر اه المسألة الثالثة مواضع الاستعانة واسبابها جاء في الشرع المطهر اسباب كثيرة ينبغي لنا الاستعانة فيها - [00:41:11](#) جاء في الشرع المطهر اسباب كثيرة ينبغي لنا الاستعانة فيها. من ذلك الاستعانة عند الغضب. لا الاسباب ما نتكلم عن الاماكن الان.

الاستعانة من الغضب الاستعانة من ابليس الاستعانة من الحاسد من الوسواس - [00:42:11](#) من النفاثات الساحرات من شر النفس اعادة من المأثم والمغرم ومن الكفر والفقر ونحو ذلك. اكتب قوسين واحسن من جمع هذا النوع من الاستعانة واحسن من جمع هذا النوع من الاستعانة - [00:42:41](#)

الامام المحدث الكبير ابو عبدالرحمن احمد ابن النسائي صاحب الامام الكبير المحدث ابو عبدالرحمن احمد ابن النسائي في كتابه السنن الكبرى وفي كتاب الاستعانة في المجتبه هو الوحيد اللي جمع جميعها اسباب - [00:43:11](#)

جمع اكثر من قرابة تسعين سنة. واما الاماكن التي ينبغي ان نستعيذ بالله منها فهي ايضا كثيرة. منها الاستعانة عند دخول الخلاء. الاستعانة عند نزول المنزل منها الاستعانة عند السفر من الكآبة - [00:43:51](#)

ابى ونحو ذلك من الاماكن. ما يستفاد من هذا الباب اولا الاستعانة بغير الله شرك لان مؤمن الجن قالوا ولن نشرك بربنا احدا. ولن نشرك بايش؟ بربنا احدا. ثم ذكروا بعد ذلك على وجه الاستنكار صورة من صور الشرك فقالوا كما اخبر الله عنهم وانه - [00:44:31](#) كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن. وهذا وجه ايراد من مصنف الاية مما يستفاد من الباب الاستعانة بكلمات الله لانها من صفاته قلنا الاستعانة طلب العوذ ممن؟ من - [00:45:11](#)

طيب كيف ترجم اعوذ بالله هذي واضحة؟ طيب اعوذ لاحظ اعوذ بكلمات الله. كيف احسنت الاستعانة تأملوا معي الاستعانة بالله يكون يكون بذاته. وباسمائه وصفاته. لكن الاستعانة باسماء الله وصفاته من باب التوسل. فالبار فيه باب الاستعانة. باء الايش؟ سببية. انت تقول اعوذ بالله - [00:45:41](#)

اه من الشيطان الرجيم. طب اعوذ بكلمات الله اي اعوذ بالله متوسلا بكلماته يعني انت الحين لما تقول اعوذ بالله العظيم وبوجهي الكريم وسلطانه القديم. انت ما تنادي صفات الله انت تطلب من الله وانما جعلت هذه الصفات سببا الباء هنا باء ايش؟ سببية -

[00:46:21](#)

لما يجي انسان ويقول اعوذ بعزتك انت ما تنادي العزة لان العزة لا تنادي. الصفة لا تنادي من الذي ينادى؟ الله. فانت ما معنى الباء هنا؟ الباء هنا باء السببية. اي اعوذ التجى اليك ها واجعل السبب بين يدي طلبي عزتك - [00:46:51](#)

هذه مسألة مهمة ان نفهمها. من فوائد هذا الباب بيان ان ترى لا يبطل امرا من امور الجاهلية الا ذكر ما هو خير منه. الشرع لا يبطل امرا من امور الجاهلية الا ذكر ما هو خير منه. فابطل الاستعانة الشركية - [00:47:21](#)

وسن الاستعانة الشرعية وهي الاستعانة باسمائه وصفاته قيل عما ذكر في الباب السؤال الاول ما وجه ايراد المصنف للاية مع الباب السؤال الثاني ماذا يقول المسلم اذا نزل منزلا السؤال الثالث اذكر بعضا من اثار الاستعانة بغير الله - [00:47:51](#)

السؤال الخامس للاربع اذكر بعض ما يستعاذ به مطلقا. غير مقيد بسبب ولا مكان سأل اخونا الشيخ ما الفرق بين الاستعانة والاستعانة؟ الاستعانة طلب العون والقوة والمدد في الفعل على شئ. الاستعانة طلب العون والقوة - [00:48:41](#)

والمدد في فعل شئ واما الاستعانة فطلب العوذ واللجئ من شئ فطلب العوذ واللجئ والحفظ من شئ مخوف. من شئ مخوف سؤال اخر ما الفرق بين الاستعانة والاستغاثة؟ ما الفرق - [00:49:31](#)

بين الاستعانة والاستغاثة. نقول الاستغاثة طلب العوذ في دفع مكروه واقف في دفع مكروه واقف. واما الاستعانة فطلب اللجئ في دفع مكروه متوقع. مرة ثانية الاستغاثة طلب العوذ في دفع مكروه واقف موجود يعني - [00:50:01](#)

انسان مريض يقول يا رب استغيث بك. تزيل مرضي. واما الاستعانة فطلب اللجئ والحفظ من مكروه متوقع نقف على هذا ان شاء الله

نَسْأَلُ اللّٰهَ جَلَّ وَعَلَا لَنَا وَلَكُمْ الْعِلْمَ النَّافِعَ وَالْعَمَلَ الصَّالِحَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ - 00:50:41